

لسان العرب

(ترح) التَّـرَحُّ نقيض الفرح وقد تَرَحَّحَ تَرَحَّحاً وتَتَرَحَّح وتَرَحَّحَ التَّـرَحُّحُ الأَمْرُ تَتَرَحَّحُ أَي أَحْزَنَهُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمَّ طَاءَ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحٌ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَحَّحُ أَي نَغَّصَّهَا الْمَرْعَى وَالاسْمُ التَّـرَحُّحُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ يَتَتَبِعُونِ شَدَّوْ رَسْوَ لَاقَةٍ تَبْدَحُ يَقْقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمِجٌ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَحَّحُ أَي نَغَّصَّهَا الْمَرْعَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الْقَسَّاسِيِّ الْمُتَرَحَّحِ وَأَنْ أَفْتَرِشَ حِلَّاسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي طَهْرَهَا وَأَنْ لَا أَضَعَ حِلَّاسَ دَابَّتِي عَلَى طَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَهُ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَهُ ذَهَبَ وَيُقَالُ عَقْرِبَاءٌ كُلٌّ فَرَحَةٌ تَرَحُّحٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ فَرَحَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا تَرَحُّحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّـرَحُّحُ ضِدُّ الْفَرَحِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالانْقِطَاعُ أَيْضًا وَالتَّـرَحُّحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالتَّـرَحُّحُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا يُحْيِي نَوْنَ فَيَسَّاصُ النَّدَى مُتَفَضِّلًا إِذَا التَّـرَحُّحُ الْمَنْدَّاعُ لَمْ يَتَفَضِّلْ ابْنٌ مُنَادِرٌ وَالتَّـرَحُّحُ الْهَيْبُوطُ وَمَا زِلْنَا مُنْذُ اللَّيْلِ فِي تَرَحُّحٍ وَأَنشَدَ كَأَنَّ جَرَّسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ إِذَا انْتَحَى بِالتَّـرَحُّحِ الْمُضَوَّبِ قَالَ وَالْإِنْتِخَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ بِيَدِهِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(* هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَهُوَ فِي السَّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَكَى شَمْرُ هَذَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ شَمْرٌ وَكُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَادِرٍ عَنِ الْإِنْتِخَاءِ فِي السَّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ فَدَعَا بِدَوَاتِهِ وَكَتَبَهُ بِيَدِهِ وَالتَّـرَحُّحُ الْفَقْرُ قَالَ الْهَذَلِيُّ كُسِرَتْ عَلَى شَفَا تَرَحُّحٍ وَلَوْؤُمٍ فَأَنْتَ عَلَى دَرِّ يَسْرِكَ مُسْتَمِيتٌ وَنَاقَةُ مِتْرَاحٍ يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا وَالْجَمْعُ الْمَتَارِيحُ